

# السنبلة تفرط عنقها الموسم

## محمود عالى السيد

أحتسي قهوة النهار\*  
ورق أبيض ينتظر  
قصة أو قصيده  
طلقة تحرق الجدار  
وقلوب تحتضر  
نعيمها فوق الجريده

★ ★ ★

من شق قميص الخضره  
عن شكل  
تراقص في بلوره عينيه  
عصافير  
تعشق لون البحر الأزرق  
النهر الأزرق  
الساقية الزرقاء

★ ★ ★

شمس في الأفق العربي  
تعرت  
قطعة حلوى  
تترف من أفرعة الطين  
المتهرىء  
من أنسجة الشجره  
قطرات دمويه

★ ★ ★

من شق قميص الخضره  
عن وجهه  
يتشكل فيه الورد الجبلي

فراشات

يزدهر اللون بساقها

★ ★ ★

ساعدُ فلاح

يسقي الليمونه عسلاً  
من ترعة عينيه

★ ★ ★

من شق قميص الخضره  
عن لون  
عن شكل  
عن خيط

عن .....

سيدة الوجع العربي  
من الشط إلى الشط  
من الموت إلى الموت  
أجيبيني

★ ★ ★

أفق الأمطار توسوس  
في ساقه  
شرارات البرق  
إشارات مرور  
قافله

ساعة ضبط الوقت  
تشير إلى الصفر  
انطلقني

★ ★ ★

سيدة الوجع العربي  
من القلب إلى القلب  
أجيبيني

★ ★ ★

فصل الكلمات يزفرك

في عينيه

رصاص الرعد

قطاراً بالضوء الجوري يملق

قمرأً يجنح نحو الثرثرة اللونية

طقساً يخفق في الريح

بطاقات

لطخها حبر الأطفال

رجالاً

تقرأ في جسد الأرض

تضاريس القبلة

فاتحة

أغصان الرقصه

قنبلة

نجرح المعجزة الغضة

وجها يتشامخ

محراثاً خشبياً يصدح

سنبلة تفرط عقد الموسم

لؤلؤة لؤلؤة

يتراخي شد الحبل قليلاً

تمسك أرجلنا مصيدة

نشطى في الريح قتيلاً

يطعم صدر الموجة رحماً

ينقش فوق الصخره وشماً

يصرخ - والدمعة سيدة -

الصفقة واحدة

والردة واحدة

والبيعة واحدة

★ ★ ★

غصة في القلب تسمى

سقطه العمر الجميل

زنبقت في الجرح أفعى

أمسيات في الجليل

وأنا أحشو القذيفه

حلب

\* في القصيدة تلوين في الإيقاع وقد قصدت إليه قصداً  
أولياً تحت تأثير الموقف الفني الذي أردت أن أعبر  
عنه.